**مادة منهجية البحث**

**الأستاذة سهل ليلى**

**قسم الآداب واللغة العربية**

**جامعة محمد خيضر بسكرة**

# محاضرة بعنوان : اختيار الموضوع

وهي من أقوى العوامل في نجاح البحث ، وهي العقبة الأولى التي تواجه الباحث . وإن التروي في حسن الاختيار يعتبر نصف الطريق في كتابة البحث. ومن المفاتيح المساعدة في اختيار الموضوع:

الاستعانة بالمصادر والمراجع العامة وفهارس المكتبات والمطالعات الكثيرة

الاستعانة بالأستاذ المشرف وأصحاب الخبرة من الباحثين والأدباء.

**من العوامل المساعدة في اختيار الموضوع:**

أن يختار الطالب موضوعا ضمن تخصصه ، وعليه أن يكون ملما بجميع جزئياته وكلياته، فلا يختار موضوعا لا يعرف تفاصيله ولا خبرة له به، فيقع في صعوبات وأخطاء كثيرة فتحط من قدره. وتقلل من قيمة بحثه.

أن يكون قادرا على الكتابه فيه ، فلا يختار موضوعا حديثا لا مراجع له، أو يحتاج إلى مراجع كتبت بلغة لا يتقنها، أو لا يستطيع ترجمتها.

ومن نجاح البحث كذلك أن يختار الطالب الموضوع بنفسه لا أن يفرض عليه فرضا ، فيسأم الكتابة فيه.

أن يكون البحث ذا صلة بالواقع مهما كان ذا نفع وفائدة لمن يقرؤه ولمن يطلع عليه، ولم يسبق أن أشبعه غيره بحثا وتحليلا، إلا إذا درس الموضوع من جانب آخر. المهم تقديم الجديد النافع، ذي الحيوية والواقعية.

أن يبتعد الطالب عن الموضوعات العامة، لأن الكتابة في موضوع عام لا يتيح للباحث مجال الإبداع ، ولا يمكنه أن يضيف معلومات جديدة ذات أهمية ، وغالبا ما يأتي العمل قاصرا ولا يحيط بكل جزئيات الموضوع . فالانصراف إلى الموضوعات الفرعية الأولى لأن مجالها للإبداع أرحب وأجدر بإيفاء الموضوع حقه .

التجاوب مع ميل الطالب وحبه للموضوع الذي سيكتب فيه ، لأنه يبعث في نفسه الحيوية والواقعية ، ويجد فيها متعه الكتابة والبحث، وعليه أن يتجنب الكتابة بالمواضيع الخيالية البعيدة عن اهتمام الناس وحل مشاكلهم.

التأكد من وجود مصادر كافية تعالج الموضوع الذي تم اختياره ووفرة المراجع وسهولة الوصول إليها، فقد يكون الموضوع مهما ولكنه لا يستطيع الحصول على المصادر الضرورية ، لأن قلة المصادر تضعف من قوة النتائج وتقلل من قيمة البحث وأهميته.

عدم الخوض في مواضيع كتبت من قبل بنفس الطريقة ، لأنه تكرار وإضاعة للوقت والجهد وعرضة للرفض

أن يتناسب الموضوع مع إمكانات الطالب:

العلمية كاعتماد الجامعة وقتا محددا لإنجاز البحث

المالية كحاجة الباحث إلى السفر وإمكانات الطالب لا تسمح.